

بحار الأنوار

[280] ما المرتضى وبنوه من معاوية * ولا الفواطم من هند وميسون ؟ آل الرسول عباديد
السيوف فمن * هام على وجهه خوفاً ومسجون يا عين لا تدعي شيئاً لغادية * تهمني ولا تدعي دمعاً
لمحزون قومي على جدث بالطف فانتقضي * بكل لؤلؤ دمع فيك مكنون يا آل أحمد إن الجوهري
لكم * سيف يقطع عنكم كل موصون قال: ولغيره عاشورية طويلة انتخبت منها هذه الابيات: إذا
جاء عاشورا تضاعف حسرتي * لآل رسول الله وانهل عبرتي هو اليوم فيه اغبرت الارض كلها *
وجوماً عليهم والسماء اقشعرت مصائب ساءت كل من كان مسلماً * ولكن عيون الفاجرين أقرت إذا
ذكرت نفسي مصيبة كربلا * وأشلاء سادات بها قد تفرت أضائق فؤادي واستباححت تجارتي * وعظم
كربي ثم عيشي أمرت اريق دماء الفاطميين بالمالا * فلو عقلت شمس النهار لخرت ألا بأبي تلك
الدماء التي جرت * بأيدي كلاب في الجحيم استقرت توابيت من نار عليهم قد اطبقت (1) * لهم
زفرة في جوفها بعد زفرة فشتان من في النار قد كان هكذا * ومن هو في الفردوس فوق الاسرة
(2) * بنفسي خدود في التراب تعفرت * بنفسي جسام بالعراء تعرت بنفسي رؤس معلبات على القنا
* إلى الشام تهدي بارقات الاسنة بنفسي شفاه ذابلات من الظما * ولم تحظ من ماء الفرات
بقطرة بنفسي عيون غائرات سواهر * إلى الماء منها نظرة بعد نظرة بنفسي من آل النبي
خرائد * حواسر لم تقذف عليهم بستره تفيض دموعاً بالدماء مشوبة * كقطر الغواصي من مدافع
سرة (3) _____ (1) التوابيت: جمع تابوت (2) الاسرة:
جمع سرير (3) الغواصي جمع غادية: السحابة تنشأ غدوة، وفي النسخ " الفواصي " فتحذر
